او ينصب الى الصدر وتصل منه الى القلب اذا كان القلب ضعيفا فينبغي ان يبدا بتلطيف الخلط و
اعداده للاستفراغ بماء الاصول مع السكنجبين البزوري او العنصلي او الجلنجبين. وقيل والقائل هو الرازي
ذكره في الجامع الكبير انها اي اللقوة اذا امتدت ستة اشهر لا يرجى برؤها لانها تخلط مادتها وبطول حركتها
لا تتغير بالتغيرات القمرية بل انما تتغير بالتغيرات الشمسية وكما ان اقوى التغيرات القمرية هو الذي
يكون في نصف الدور وهو اليوم الرابع عشر او فيما قبله فكذلك اقوى التغيرات الشمسية هو الذي
يكون في نصف الدور وهو الشهر السادس او فيما قبله فاذا لم تتغير المرض في هذه المدة لم يمكن ان يتغير
بعدها لان المادة بطول المكث يزداد غلظا وكثافة ولزوجة فيمتنع لذلك ان يتحلل من الاعصاب
مع انها مجللة بغشائين صفيقين ومسالك الدواء اليها بعيدة ضيقة جدا وان هذه الاعصاب
ابرد من الاعصاب النخاعية لان الدماغ ابرد من النخاع وانها ايضا ابعد من القلب والكبد ولان
منبتها وهو النخاع اقل بردا من الدماغ بحسب المزاج العرضي لتسخنه بمجاورة القلب ونقل ايضا فيه
من القراباذين القديم ان ما جاوز منها شهرا فلا تعالجه فانه لا يبرأ وعلاجها علاج التشنج اليابس او
الامتلائي ايهما كان السبب والتكميد بالكمادات المرخية مثل الخرق المبلولة بالماء الحار والمثانات
المملوة بالادهان والتدهين بالادهان المفترة وهذا العلاج مشترك بين نوعي التشنج واما في
العلاج الامتلائي فهو موافق للاسترخائي ولذا قيل لا باس ان لم تتميز بينهما فان العلاج واحد ولما
من استرخاء الشدق وعلامة استرخائه وضعف حركته لانسداد مجاري الروح بسبب انصباب الفضل اليها
وقلة تمدد الجلد اي جلد الجبهة والخد لعدم التشنج والانجذاب فلا يكون هناك امتداد الا قدر ما حصل
من انحدار الشق وميله الى الجهة الغير الطبيعية وانحدار الجفن الاسفل الى اسفل فلا يصل الجفن الاعلى اليه
لذلك والاسترخاء العضلتين اللتين يجذبان الجفن الاعلى الى اسفل واسترخاء نصف غشاء
الحنك الذي في ذلك الجانب ويظهر ذلك بان يفتح فم الملقو ويغمز اللسان الى اسفل فيرى

ذلك

ذلك الغشاء المنبسط لاعلى الحنك نصفه مسترخيا ونصفه الآخر على ضد ذلك وسبب اتصال هذا
الغشاء بالغشاء الخارج من طريق اللسان القاطع للحنك طولا بالايمن والايسر فهو يشاركه في الاسترخاء
والترهل والدمعة تسيل من جانبه لاتساع الموق الاكبر واسترخاء اللحمة التي فيه فلا يقدر على واجب
فعله من امساك الدمع مع امتلاء الدماغ من الرطوبات الرقيقة والريح يقع فيه اي في ذلك
الجانب اي يخرج منه بلا ارادة اذا نفخ لاسترخاء نصف الشفة من ذلك الشق وانحداره الى
اسفل فلا يمكن للعليل ان يضمه الى الشفة العليا فلا يقدر لذلك على اطفاء السراج بالنفخ وان يكون
معه كدورة الحواس لغلظ الروح واسترخاء الاعصاب بسبب امتلاء الدماغ من الرطوبات الرقيقة
وعلاجها تلطيف التدبير ونقص الفضول بعد انضاجها التام بالحبوب والايارجات المذكورة
في الفالج وبالغرغرة بطبيخ المرزنجوش والسعتر والعاقرقرحا والخردل وقشور اصل الكبر وحب الرمان
الحامض والزنجبيل مع السكنجبين العنصلي او بايارج فيقرا وماء العسل وبالتسعيط بمرارة الكركي والبازي
مع عصارة اصل السوسن الرطب وبالتنطيل والتكميد بماء طبخ فيه السعتر والسداب والعاقرقرحا
والشيح وورق الغار والحرمل والبابونج والاكليل الملك والمرزنجوش وما اشبهها وبالتشميم بالجندبيدستر
والسكبينج والجاوشير والنقل فانها تلطف البلغم وتحلله من الدماغ وكذلك مضغ المصطكي وعلك
البطم والوج على الريق ولا تستعجل الى الدواء الحاد المجفف للمادة باستفراغ اللطيف الرقيق المختلط بها
والمجفف للعصب باستفراغ الرطوبات الرقيقة التي ترطبه وترخيه فيصعب العلاج وتاثير الدواء فيه
وللغرغرة والمضوغات فيها تاثير ظاهر ونفع حاضر لان قوة الدواء تصل الى موضع العلة ولم ينكسر
منها شيء لكنها في الابتداء ضارة جدا لانها تجذب الرقيق الغريب ولا تحلل الغليظ الغريب قال
جالينوس قد يكون اللقوة من تشنج واسترخاء معا فيسترخي احد جانبي الوجه ويتشنج الآخر وسببه
غلظ الخلط ورقته اي اختلاف قوامه فالغليظ يحدث عنه التشنج والرقيق الاسترخاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)